الأمم المتحدة S/2005/188

مجلس الأمن

Distr.: General
21 March 2005
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٨ آذار/مارس ٢٠٠٥ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للبرازيل لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه وثيقة عن جلسة الاختتام المتعلقة بأعمال مجلس الأمن لشهر آذار/مارس، المقرر أن يعقدها المجلس يوم الأربعاء، ٣٠ آذار/مارس ٢٠٠٥ (انظر المرفق). وستكون جلسة الاختتام جلسة عامة، ويُشجَّع على حضورها مَن هم من غير أعضاء المجلس.

وأغدو ممتنا لو عملتم على إصدار هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رونالدو موتا **ساردنبرغ**
السفير
الممثل الدائم للبرازيل
لدى الأمم المتحدة

220305 220305 05-27870 (A)
0527870

مرفق الرسالة المؤرخة ١٨ آذار/مارس ٢٠٠٥ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للبرازيل لدى الأمم المتحدة

جلسة الاختتام المتعلقة بأعمال مجلس الأمن لشهر آذار/مارس ٢٠٠٥

"البعد الأفريقي في أعمال مجلس الأمن"

ورقة معلومات أساسية

١ - في ٣٠ آذار/مارس ٢٠٠٥، سيعقد مجلس الأمن جلسة اختتام بشأن موضوع "البعد الأفريقي في أعمال مجلس الأمن". وفي أعقاب مشاورات أجراها أعضاء المجلس، وافقوا على أن هذه الجلسة ستكون جلسة عامة يُشجَّع على حضورها مَن هم من غير أعضاء المجلس. وتوفر هذه الورقة غير الرسمية معلومات بشأن المناقشات في جلسة الاختتام.

الأهداف

٢ - على مر الأعوام، ومنذ تأسيس المنظمة، تطلبت الصراعات في أفريقيا، فيما بين الدول وداخلها، اهتمام مجلس الأمن ومشاركته، تمشيا مع مسؤوليته الأساسية عن حفظ السلام والأمن الدوليين. وخلال عمر المجلس، تباينت تباينا كبيرا استجابته بالنسبة لكل حالة معينه تم توجيه نظره إليها، وتم تدريجيا إدماج عدد من أفضل الممارسات والدروس المستفادة في نهجه المعتاد. وتقدم المحصلة الإجمالية لأعمال المجلس في أفريقيا صورة مختلطة، تعكس ما تكلل من نجاح في بعض الحالات، وحالات أخرى تأكد فيها ظهور الصراعات من جديد. ومع ذلك، فإن الولايات الحالية المتعلقة بعمليات حفظ السلام في القارة الأفريقية، والمتعلقة أيضا بمكاتب البعثات السياسية وبناء السلام، تستفيد استفادة كبيرة من تجارب الماضي.

٣ - ويجب أن تكون عملية تقييم مجلس الأمن لأعماله وأساليب عمله وإجراءاته عملية مستمرة. وبالنسبة إلى أفريقيا، يتم إجراء هذا التقييم من وقت لآخر في ما يتعلق بعناصر ومفاهيم محددة، على نحو يراعي، في جملة أمور، المناقشات الموضوعية والنظر في تقارير الأمين العام، على نحو ما تم القيام به في شباط/فبراير ٢٠٠٥، حينما أجرى المجلس مناقشات بشأن الأطفال والصراع المسلح (٢٣ شباط/فبراير)، وبشأن القضايا العابرة للحدود في غرب أفريقيا (٢٥ شباط/فبراير). كما يوفر فريق مجلس الأمن العامل المخصص لمنع نشوب الصراعات في أفريقيا وحلها محفلا مفيدا وقيما لإجراء المناقشات التي تحمل هذا الطابع.

٤ - وينبغي لجلسة الاختتام المقرر عقدها في ٣٠ آذار/مارس ٢٠٠٥ أن تهيئ الفرصة لمناقشة الطريقة التي يمكن أن تنعكس بها نتائج هذه التقييمات المنتظمة على العمل اليومي لمجلس الأمن لدى تناوله المسائل الأفريقية المعروضة عليه.

النطاق

٥ - وخلال شهر آذار/مارس، من المتوقع أن يتخذ مجلس الأمن قرارات تتعلق بالقضايا الأفريقية بشأن بعثة الأمم المتحدة المتقدمة في السودان، وبعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا وإريتريا، وبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وفريق الرصد المعني بالصومال. وهناك عدد من التقارير (عن الصومال، وفريق الرصد المعني بالصومال، وبعثة منظمة الأمم المتحدة في الكونغو الديمقراطية، وعملية الأمم المتحدة في بوروندي، وبعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا وإريتريا، ولجنة الجزاءات المتعلقة بكوت ديفوار، وعملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار، وبعثة الأمم المتحدة في ليبريا، وبعثة الأمم المتحدة في سيراليون، وتقرير الخبراء المتعلق بليبريا، ومكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في غينيا - بيساو) سيتم إصدارها وسينظر فيها أعضاء مجلس الأمن. ومن المقرر أن يعقد المجلس أكثر من ١٠ جلسات غير رسمية تتعلق بالحالة في مختلف البلدان في أفريقيا.

٦ - ومن المهم الإشارة إلى أن جلسة الاختتام لا ينبغي أن تكون مناسبة لمعاودة التطرق إلى الخصائص التي تصطبغ بها حالات معينة في أفريقيا. ولكن ينبغي لها أن تتيح إجراء مناقشة مؤسسية تقوم على ما تطرقت إليه المناقشات السابقة في ضوء جدول الأعمال الحالي لمجلس الأمن وأساليب عمله. ويمكن لها أيضا أن تناقش مسألة نظر المجلس في القضايا الأفريقية في المستقبل.

٧ - وتقترح رئاسة المجلس أن يقوم الأعضاء وغير الأعضاء في مجلس الأمن، لدى التطرق لأعمال المجلس لشهر آذار/مارس ٢٠٠٥ في ما يتصل بالحالة في أفريقيا، بالتركيز على واحد أو أكثر من مجالات النقاش التالية:

(أ) **منع الصراعات:**

- تعزيز التنسيق والتعاون مع الهيئات والبرامج والوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة، والمؤسسات المالية الدولية، والمجتمع الدولي ككل، من أجل المساعدة على التصدي للأسباب الاجتماعية والاقتصادية المتأصلة للصراع في أفريقيا؛
- تعزيز الديمقراطية، وسيادة القانون، والحكم الرشيد؛

- دعم الإجراءات الرامية إلى تمكين البلدان الأفريقية التي تواجه خطر نشوب الصراعات من إدارة مواردها الطبيعية بصورة أفضل؛
- مكافحة الاتجار غير المشروع في الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.

(ب) معالجة الصراعات:

- تحسين عملية صنع القرار داخل مجلس الأمن بجملة أمور، من بينها العمل على تحقيق تفاعل أفضل بين الهيئات التابعة للأمم المتحدة، والمنظمات الإقليمية، والوسطاء، والمجتمع المدني ممن لهم صلة بحالات الصراع في أفريقيا؛
- استكشاف الخيارات غير العسكرية المتاحة؛
- تعزيز فعالية نظم الجزاءات، ولا سيما آليات الرصد، ووضع إجراءات كافية لإدراج الأسماء في القوائم وحذفها منها، وتعزيز قدرة الدول الأعضاء على إنفاذ الجزاءات، وتعزيز عمليات التقييم المتعلقة بالآثار الإنسانية؛
- الاستجابة لضرورة حماية المدنيين من عمليات الإبادة الجماعية، وعمليات القتل على نطاق واسع، والتطهير العرقي، وغير ذلك من الانتهاكات الخطيرة للقانون الإنساني الدولي؛
- كفالة النشر الفعال وفي الوقت المناسب لبعثات حفظ السلام.

(ج) ما بعد الصراع:

- تعزيز المساعدة التي يقدمها المجتمع الدولي لجهود بناء السلام في مرحلة ما بعد انتهاء الصراع؛
- تنفيذ برامج فعالة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج؛ ونزع السلاح والتسريح والإعادة إلى الوطن، وإعادة الإدماج؛ ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج وإعادة التوطين والإعادة إلى الوطن؛
- مكافحة الإفلات من العقاب في قضايا انتهاكات حقوق الإنسان، وجرائم الحرب، والجرائم المرتكبة ضد الإنسانية؛
- تعزيز الديمقراطية وسيادة القانون، والحكم الرشيد، واحترام حقوق الإنسان؛
- الاعتراف بالسياق السياسي لدى العمل على تحقيق العدالة وسيادة القانون في البلدان الخارجة من حالات الصراع؛

- تحسين التفاعل مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية؛
- الاستخدام الأمثل لبعثات مجلس الأمن إلى أفريقيا، بما في ذلك في ما يتعلق بتواتر إيفادها ومتابعتها.

المشاركة في المناقشة

٨ - يتم التناوب بين الأعضاء وغير الأعضاء في مجلس الأمن بعد كل ثلاثة متكلمين لدى إلقاء بياناتهم أثناء جلسة الاختتام. ويتم تحديد الترتيب عن طريق القرعة. ويتوخى في البيانات أن تكون موجزة (نحو ٥ دقائق) ومركّزة.